



جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل
IMAM ABDULRAHMAN BIN FAISAL UNIVERSITY

مستشفى الملك فهد الجامعي
King Fahad Hospital The University

الشفة الأرنبية وسقف

الحلق المشقوق

Cleft Lip and Cleft

Palate



ما هي الشفة الأرنبية؟

هي أن تكون الشفة العلوية منقسمة وبها يظهر فتحة أو فجوة على السطح الخارجي يمتد أحياناً ليصل إلى اللثة العلوية أو إلى الأنف شاملاً معه عظام الفك العلوي، وهو أكثر العيوب الخلقية حدوثاً في منطقة الرأس والوجه.

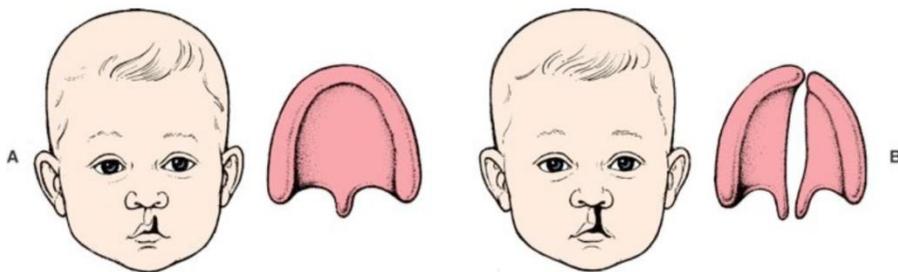
ما هو سقف الحلق المشقوق؟

هو عبارة عن فتحة في سقف الحلق، الذي يفصل بين تجويف الفم وتجويف الأنف، وقد يصيب هذا الانشقاق كلاً من الجزء الأمامي العظمي، أو الجزء العضلي الخلفي من سقف الفم.

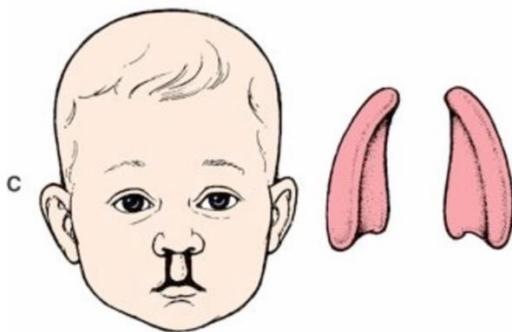


ما هي أنواع الشفة الأرنبية وسقف الحلق المشقوق؟

١. شفة أرنبية في إحدى الجهتين (غالباً في الجهة اليسرى) : قد تكون مصحوبة بشق بسقف الحلق وقد تكون مكتملة بحيث تشمل الأنف.

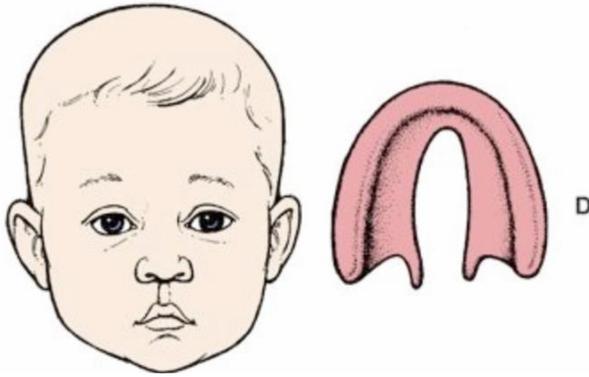


٢. شفة أرنبية مزدوجة: قد تكون مصحوبة بشق بسقف الحلق وقد تكون مكتملة بحيث تشمل الأنف.



ما هي أنواع الشفة الأرنبية وسقف الحلق المشقوق؟

٣. شق منفرد في سقف الحلق: قد تشمل الجزء العظمي أو العضلي أو كلاهما.



لماذا تحدث الشفة الأرنبية وانشقاق سقف الحلق؟

في معظم الحالات الأسباب مازالت مجهولة حتى الآن، و في الغالب تعود إلى مجموعة من الأسباب الجينية والبيئية، ومن أهمها ما يلي:

١. أسباب جينية وراثية:

تزيد نسبة الإصابة بهذه التشوهات في العائلات التي أصيب فيها أحد أفرادها من قبل، أو في حالات زواج الأقارب.



لماذا تحدث الشفة الأرنبية وانشقاق سقف الحلق؟

٢. أسباب بيئية:

تشمل الأسباب البيئية كلاً مما يلي:

❖ الأدوية:

تناول الأم لأنواع معينة من الأدوية خلال فترة الحمل قد يكون لها بعض الآثار الجانبية على الجنين.

مثال:

أدوية التحكم بالتشنجات وبعض أدوية القلب وأدوية الجلدية والتي تحتوي على الروكوتان والكورتيزون والستيرويد.

❖ الأمراض الفيروسية:

إصابة الأم خلال الشهور الأولى من الحمل ببعض الفيروسات مثل الحصبة الألمانية والأنفلونزا.



لماذا تحدث الشفة الأرنبية وانشقاق سقف الحلق؟

٢. أسباب بيئية:

❖ سوء التغذية:

النقص الحاد في العناصر الغذائية المهمة مثل الفيتامينات والعناصر والأملاح الضرورية. مثلًا حمض الفوليك من الفيتامينات الضرورية لبناء والتحام الشفة في الأسابيع الأولى للطفل وهو داخل رحم الأم.



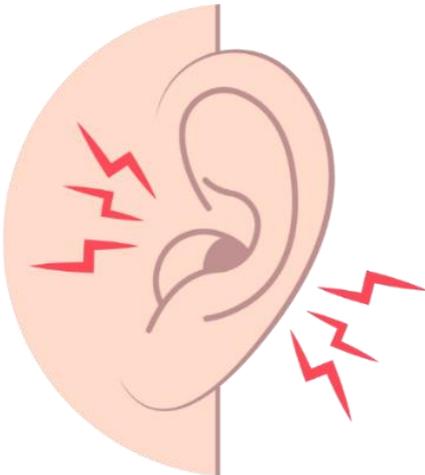
ما هي المشاكل الصحية التي ترافق الشفة الأرنبية وسقف الحلق المشقوق؟

➤ التهابات الأذن الوسطى والسمع:

تساعد عضلات السقف في معادلة ضغط الأذن الوسطى عن طريق قناة توصل الأذن الوسطى بالتجويف الأنفي البلعومي

(في حال وجود شق في سقف الحلق فإن العضلات تفقد قدرتها على معادلة ضغط الأذن الوسطى) مما يؤدي لإنخفاض الضغط وتجمع السوائل مما يضعف حاسة السمع تدريجياً ويسبب التهابات متكررة.

ولذلك يتم وضع أنابيب معينة في طبلة الأذن للطفل المصاب لمساعدته على تصريف السوائل ومعادلة الضغط.



ما هي المشاكل الصحية التي ترافق الشفة الأرنبية وسقف الحلق المشقوق؟

➤ مشاكل الرضاعة:

يصعب على الطفل في هذه الحالات الإمساك بالحلمة بشكل صحيح كما يصعب عليه الشفط بشكل كافي. لحسن الحظ، تتوفر رضاعات مصممة لمساعدة الطفل المصاب بإنزال المواد السائلة من الفم إلى المعدة مباشرة.



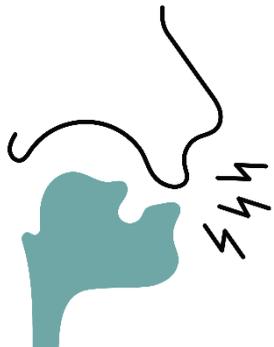
ما هي المشاكل الصحية التي ترافق الشفة الأرنبية وسقف الحلق المشقوق؟

➤ اضطرابات النطق:

يقوم الجزء الخلفي العضلي من سقف الحلق بإغلاق الاتصال بين التجويف الأنفي والفم عند الكلام والبلع وذلك ليسمح للحروف بالخروج من الفم ويمنع ارتجاع الشراب والطعام للأنف. في حال وجود شق فإن الحروف تخرج من الأنف لا الفم بدرجات متفاوتة مما يسبب خنة في الصوت ويصعب فهم كلام الطفل (العمليات التصحيحية تساهم في حل المشكلة ولكن لا تغني عن علاج التخاطب).

➤ اضطرابات تصيب الأسنان:

يصاحب الشفة الأرنبية قصور في تكوين الفك العلوي وتزاحم في الأسنان مما يؤدي إلى زيادة نسبة التسوس والحاجة إلى تقويم لترتيب الأسنان.



ما هي المشاكل الصحية التي ترافق الشفة الأرنبية وسقف الحلق المشقوق؟

➤ اضطرابات نفسية:



تشمل كلا الأبوين والطفل. قد يعتري الأهالي إحساس بالذنب وغالباً ما يحاولون إيجاد سبب أو القاء اللوم في حين إن هذه التشوهات ناتجة عن عدة أسباب وتكون مجهولة في غالب الأحيان.

بالنسبة للطفل كونه مختلف عن أقرانه قد يعرضه للتنمر من قبل الأطفال الآخرين وهنا يأتي دور الأبوين لتعزيز ثقة الطفل بنفسه ودور المدرسة في نشر ثقافة تقبل الجميع على اختلافهم وعدم التنمر. بعض الحالات تتطلب التدخل من أخصائي نفسي.



كيف يتم علاج الشفة الأرنبية وسقف الحلق المشقوق؟

يكون علاج الشفة الأرنبية وسقف الحلق المشقوق على مراحل وللحصول على أفضل النتائج يجب أن يشرف على علاج المريض أطباء من عدة تخصصات:

- بعد الولادة مباشرة:

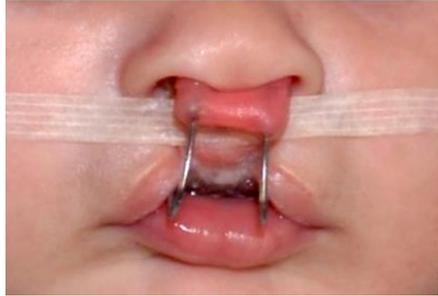
يجب أن يتم تقييم الطفل المصاب من قبل طبيب الأطفال للتأكد من عدم وجود عيوب خلقية أخرى.

كيف يتم علاج الشفة الأرنبية وسقف الحلق المشقوق؟

• اخصائي التغذية:

لتعليم الأم كيفية الأرضاع و متابعة وزن الطفل

يفضل بعض الجراحين استخدام أجهزة أو أشرطة لاصقة خاصة تساعد في تصغير حجم الفتحة لضمان أفضل نتيجة ممكنة.



كيف يتم علاج الشفة الأرنبية وسقف الحلق المشقوق؟

• الشهر الثالث:

يتم إصلاح الشفة الأرنبية عند بلوغ الطفل ثلاثة أشهر بشرط أن يكون وزنه مناسب لإجراء العملية، قد يتم تأخير العملية في حال وجود عيوب خلقية في القلب أو غيرها من الأعضاء الحيوية.

• الشهر التاسع - الثامن عشر:

يتم إجراء عملية إصلاح سقف الحلق مصحوبة بتركيب أنابيب تصريف في طبلة الأذن.

• ثلاث سنوات:

يبدأ علاج التخاطب لتدريب الطفل على نطق الحروف بشكل سليم.



كيف يتم علاج الشفة الأرنبية وسقف الحلق المشقوق؟

• خمسة سنوات:

يتم تقييم النطق ومخارج الحروف من قبل أخصائي التخاطب وطبيب الأذن والأنف والحنجرة قبل دخول المدرسة، في حال كان الطفل يحتاج لعملية إضافية لتصحيح النطق.

• سبعة سنوات:

متابعة مع طبيب الأسنان والتقويم لعلاج تسوس الأسنان إن وجد.

• تسع سنوات إلى اثني عشر سنة:

بعض الأطفال قد يحتاجون لطعم عظمي في الفك لسماح بالأنياب بالنزول، تقويم الأسنان للحصول على أطباق أسنان سليم.



كيف يتم علاج الشفة الأرنبية وسقف الحلق المشقوق؟

• خمسة عشر – ثمانية عشر سنة:

في حال فشل التقويم الغير جراحي الوصول إلى إطباق سليم فإن المريض قد يحتاج لعملية تقديم للفك العلوي، إرجاع الفك السفلي أو كلاهما معاً.

• عشرين سنة (عند اكتمال نمو الوجه):

عملية تجميل وتقويم للأنف والحاجز الأنفي إن احتاج المريض.



المصادر والمراجع:

بعض الرسوم التوضيحية المستخدمة من Canva.com والبعض الآخر مقدم من قسم الجراحة.

المراجعة والتدقيق:

تمت مراجعة محتوى هذا الكتيب من قبل استشاريي جراحة التجميل بمستشفى الملك فهد الجامعي بالخبر.

قسم جراحة التجميل

وحدة التوعية الصحية

IAU-24-578



جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل
IMAM ABDULRAHMAN BIN FAISAL UNIVERSITY

مستشفى الملك فهد الجامعي
King Fahad Hospital The University